

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

النزاع القائم بخصوص المراعي المشتركة بين قبيلتي آيت عدي باقليم ميدلت و آيت داود أعلي بإقليم أزيلال

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم ما تكتسيه قضية تحديد استغلال المراعي من أهمية قصوى في الحفاظ على السلم الاجتماعي والأمن القبلي ببلادنا، خاصة في المناطق الجبلية والرعوية.

وفي هذا الصدد، نود إثارة انتباهكم إلى النزاع المزمن الذي عاد من جديد ليطفو على السطح بمنطقة "إمغال" الواقعة على الحدود بين قبيلة آيت عدي (قيادة إملشيل بإقليم ميدلت) وقبيلة آيت داود أعلي (قيادة تاكلفت بإقليم أزيلال).

هذا النزاع، الذي تعود جذوره لسنوات وتسبب في أحداث مأساوية سنة 2010، قد تجدد مؤخرا بعد اتخاذ قرار بإغلاق المرعى الواقع أمام مساكن قبيلة آيت عدي، وهو القرار الذي تم بموجب محضر وقع من طرف بعض السلطات المحلية (قيادة تاكلفت، قيادة أنركي، ورئاسة دائرة واويزغت) دون مراعاة لمصالح الطرف الآخر أو استحضار لمحاضر سابقة تقضي بعدم غلق المرعى، إلى حين الترسيم النهائي للحدود.

بناء عليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لنزع فتيل التوتر والتهديد الذي يخيم على المنطقة لتفادي وقوع أي اصطدامات؟ وهل تعتزم الوزارة إيفاد لجنة مختصة لترسيم الحدود الفاصلة بين الإقليمين (ميدلت وأزيلال) بالمنطقة المعنية لإنهاء هذا النزاع القبلي بشكل جذري؟ كما نستوضحكم حول التدابير المتخذة لمراجعة القرارات المحلية الأخيرة لضمان حياد الإدارة وحماية حقوق الساكنة في استغلال المراعي المشتركة وفق الأعراف والمواثيق المعمول بها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد طيبي علوي